الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاحد
— ١٩ تشرين اول ١٩٤٧ —
— ٥ ذي الحجة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢٥ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

المشكلة التي خلقها الاستعمار في فلسطين

يتاجر بها اليوم متاجرة علنية فهل تمكنه من الربح في التجارة الحرام؟

واخيرا القى المستر (كريتش جونز) مندوب بريطانيا في منظمة الامم المتحدة بيانه الثاني المنتظر ، وكان الناس ينتظرون منه ان يأتي بالامر الجديد بعد ان تطورت ابحاث فلسطين في المنظمة تطورا كبيرا ، ولكنه خيب جميع سامعيه ، ولم يضف شيئا جديدا على ما ادلى به في تصريحه الاول المعروف .

الا ان المستر كريتش جونز عاد فأكد ، وبلهجة شديدة هذه المرة ، نية بريطانيا بتصفية انتدابها في فلسطين وجلاء جيوشها ، واستنكر حضرته ان يكون بعض الناس لايصدقون هذه النية (الطيبة) .

ومن قبل المستر كريتش جونز وقف فخامة المندوب السامي في فلسطين ليستنكر ايضا عدم تصديق الناس للنية (الطيبة) اياها .

وقد رأينا في الاسبوع الماضي كيف ان سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية قد شارك هذه (الجوقة) بترديدها وتوكيدها واستنكارها عدم التصديق .

فما هو الباعث الى هذا القلق الذي يبديه المستعمر (وخلانه) من جراء عدم تصديق الناس لنيته (الطيبة) ؟!

الباعث على ذلك ان المستعمر لاينشد من وراء اعلانه الجلاء الا تصديق اعلانه ذلك ، ولا ينشد الجلاء نفسه ...

وهو يأمل — اذا ما صدق الناس اعلانه ذلك — ان يتناسوا وجوده وان ينهمكوا في صراع عنصري يقود بالتالي الى توكيد وجوده وانتفاء جلائه ...

والباعث على ذلك ايضا ان المستعمر البريطاني يناشد سكان فلسطين ، عربا ويهودا والحكومات العربية ، ومنظمة الامم نفسها ، ان يسارعوا الى الطلب منه ان يرجع عن (رغبته) وان يبقى في فلسطين خوفا من هدر الدماء وتعكير صفو الامن !

لذلك اذا قلنا ان المستعمر البريطاني يرغب في هدر الدماء وتعكير صفو الامن ، لانتجنى على احد ولا نغمط حق احد ...

• • •

وان مشكلة فلسطين ، التي يتباكى الاستعمار من اجلها ، مدعيا انه عاجز عن حلها لهي مشكلة من صنعه ومن (فضل) يديه : هي ثمرة ثلاثين عاما من اسوأ ماعرف التاريخ من مكايد ومؤامرات واضطهاد وتمييز عرقي .

وهل يمكن لاحد اليوم ، مهما بلغ به الجهل والتجاهل ، نكران دور الاستعمار الرئيسي في تمكين الصهيونية من انشاء الدولة اليهودية ، وفي وقوفه امام اي تقارب وتفاهم بين الجماهير العربية واليهودية حتى يضمن لحلم الصهيونية تحقيقاً ولمصالحه الاستعمارية بقاء ؟

واعجب ما نعجب له ، ان يتوهم المستعمر و (خلانه) في بغداد وعمان ، ان في مقدورهم قيادة الجماهير العربية الى تناسي دور الاستعمار ومباذله ، او ان يتوهموا ان شعبنا يصدق ان المستعمر سيجلو عن فلسطين مختارا ؟!

ان النتيجة الحالية التي وصلت اليها القضية الفلسطينية هي من صنع المستعمر البريطاني ومؤامراته ، اما وقد بلغ بهذه المشكلة الى ذروتها فانه يريد اليوم ان يتاجر بالمشكلة الفلسطينية تجارة حراماً على حساب آلام الشعب ودموعه وعلى حساب مصالح الشعب ومستقبله .

وهو يعتمد في هذه التجارة الحرام على الحركة الصهيونية من جهة وعلى اعوانه المعروفين في بغداد وعمان من جهة اخرى فهو يقول للصهيونية انه لن يقبل باي حل لقضية فلسطين الا اذا وافق عليه العرب واليهود ، وهذا يعني (بالعربي الفصيح) انه يشد ازر الحركة الصهيونية لترفض اي حل عادل وعملي لقضية فلسطين وان تصر على تنفيذ التقسيم ، وفي الوقت نفسه يأمل من اعوانه في بغداد وعمان ان يدخلوا في روع الجماهير العربية ان المستعمر البريطاني قد اصبح حملا وديعاً ، وانه قد تخلى عن تاريخه الماضي في تأييد الصهيونية وانه مخلص لرغبته في الجلاء ، وان القضية ليست بينه وبين هذه الجماهير العربية بل هو في جانبها ضد اليهود . . . ويخرج بنتيجة التقسيم من هذه الجهة ايضاً !

هي تجارة حرام كما ترى ، عمل على جمعها المستعمر البريطاني طول الثلاثين سنة الماضية ، فلما اكمل عدتها عرضها على السوق ليجني منها الارباح الطائلة ، وارباحه التي يأمل في اجتنائها هي بقاؤه في فلسطين (برضى) الجميع طبعا .

هذه هي قصة الاستعمار الجديدة التي اعلن عنها كريتش جونز في خطابيه في منظمة الامم . وهي تعتمد في نجاحها على تصديق العرب لنية بريطانيا بالجلاء ، لان الغرض ليس الجلاء نفسه بل تصديق الجلاء فحسب . .

ولا سبيل الى مقاومة هذه (القصة) الا بان يدرك العرب ، كشأنهم دائما ، ان المستعمر لا يخرج من بلد مختارا ، بل كارهاً . وان اهل البلد نفسه هم الذين يخرجونه ، وان الشعوب لا تنال حرياتها بتصريح من كريتش جونز يؤكده سمير باشا الرفاعي . .

وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ فلسطين ندعو شعبنا العربي الى تعبئة جهوده ضد المستعمر البريطاني الذي خلق المشكلة الفلسطينية والذي يعتمد على تعقيدها لتبرير بقائه .

لقد اصبح المستعمر البريطاني يضع القضية الفلسطينية ، بكل صراحة ، على هذا الشكل : لاي من الشعبين فلسطين : العرب ام اليهود ؟ ثم يعلن حياده حتى تكون فلسطين له وحده ، لا العرب ولا اليهود . .

اما شعبنا فيرد على المستعمر واضاليله بان يضع القضية الفلسطينيه ، على اقدامها ، على هذا الشكل : لمن فلسطين؟ المستعمر البريطاني واعوانه ام لاهل فلسطين انفسهم ؟

انها لاهل فلسطين ولا شك ، واهلها هم الذين يضطرون المستعمر الى الخروج منها كارها ، لا مختارا ، وعندئذ تصدق النية الطيبة ، اذا كان للمستعمر من نية طيبة . .

الاتحاد

هل تنازلت الحكومات العربية نهائياً عن قرارها بالغاء الامتيازات الاجنبية !؟

القاهرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تفيد انباء المراسلين الخصوصيين في بيروت لاكثر الصحف المصرية هنا ان الجامعة العربية قد تنازلت نهائيا عن القرار الذي كانت اتخذته مؤخرا بالغاء الامتيازات الاجنبية في بترول العراق والسعودية العربية التي تمتلكها بريطانيا واميركا ومشاريعها في لبنان وسوريا والمملكة الاردنية الهاشمية اذا ما وقفت هاتان الدولتان في منظمة الامم موقفا مغايرا لمطالب فلسطين . وقد فهم ان هذا التنازل يعود الى اصرار جلالة الملك السعودي على عدم الغاء مامنحه من امتيازات البترول للشركات الاميركية .

حول موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من التقسيم

نحن متضامنون مع جميع الوطنيين في النضال ضد التقسيم وفي سبيل جلاء الجيوش البريطانية ولتصفية الانتداب البريطاني وتحقيق استقلال فلسطين

بريطانيا في منظمة الامم

ـ بقلم معلق (الاتحاد) السياسي الخاص ـ

اتجهت القضية الفلسطينية بعد مناورة بريطانيا واحاديثها حول جلاء قواتها عن فلسطين ، اتجهت اتجاها خطيرا زاد في تعقيد الوضع الراهن وانتشار البلبلة والقلق . فقد تظاهرت بريطانيا ـ وهي التي بعثت الحركة الصهيونية ودربتها على اساليبها العدوانية وشجعتها على برنامج الدولة اليهودية ، تظاهرت اليوم بأنها لا ترغب في ايقاع الاجحاف بالعرب ، وبأنها لن ترضى عن تنفيذ حل اجباري... واصلت بريطانيا تظاهرها الى حد اعلان عزمها على الجلاء عن فلسطين وتصفية الانتداب وترك البلاد لاهلها !

وقد كان لهذا التظاهر الخادع اثره في نفوس بعض العناصر الوطنية التي سرها هذا الموقف « الصديق » من بريطانيا الى درجة نسيان ماضي بريطانيا الاستعماري في هذه البلاد ، ذلك الماضي المليء بالارهاب الذي فرضته على الشعب العربي وعلى حركته الوطنية ، والذي قاد الى هذا الوضع الرهيب القائم الان .

تطور القضية بعد البيان البريطاني

وعلى الرغم من ان البيان البريطاني قد قاد الى ارباك منظمة الامم المتحدة موقتاً ، الا انه لم يمنع من ظهور اتجاهات مختلفة في المنظمة : اتجاهات ساعدت على تعقيد القضية ، بل سارت بالتعقيد الى ذروته . اذ اهتبلت الولايات المتحدة هذه الفرصة التي سعت اليها سعيا ، فرأت فيها منفذا تتسرب منه الى الشرق العربي والى ايجاد مراكز استعمارية لها تستطيع الاعتماد عليها في مكافحة القوى العربية التحريرية التي تناضل في سبيل حرية الاوطان العربية . ولهذا وقفت تؤيد تقسيم فلسطين من جهة وتصر على بقاء الجيوش البريطانية والسيطرة البريطانية على فلسطين من جهة اخرى . وهذا الموقف الذي وقفته الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية لا يثير اية دهشة ، فان اميركا قد ايدت الصهيونية منذ الحرب العالمية الاولى واتفقت مع بريطانيا عام ١٩٢٣ على تأييد وعد بلفور ، وماانفكت ترسل الاموال وتبعث بالتأييد . منذ ذلك الحين الى ان شعرت ان الوقت قد حان لخروج مخلوقها الى الوجود ، فأوصت الى وزيرها السابق بيرنز بتأييد الدولة اليهودية ومن ثم اعلنت رايها رسميا في لجنة التحقيق

لقد استفادت الولايات المتحدة من الوضع الذي تعاونت مع بريطانيا على انشائه منذ عام ١٩٢٣ لتدق اسفينها الاستعماري في العالم العربي بعد ان شعرت باهميته الحربية التي تزداد يوما بعد يوم كلما حفرت شركاتها الاستغلالية بئر زيت وكلما استولت على امتياز جديد ، وهي تريد انشاء الدولة اليهودية لتكون ركيزة لها في الوقوف امام انتفاضات الشعوب

— البقية على الصفحة الرابعة —

« الشيوعيون هم اشد المناضلين امانة واخلاصا للحرية والسيادة الوطنية والديمقراطية والسلم »

العودة للكومنترن تعني الرجوع للوراء

تعليق (البرافدا) على مؤتمر الاحزاب الشيوعية

موسكو — تاس — « ان العودة الى الكومنترن الان معناها الرجوع الى وراء لاتقدم الى امام . هذا ما لا يستطيع فهمه المحرضون على الحرب امثال تشرشل واتباعه »

هذا ماجاء في مقال طويل انشأته جريدة (البرافدا) السوفياتية في التعليق على مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد اخيرا في وارسو . وقد بينت (البرافدا) في هذا المقال ان الشعوب قد اولت الاحزاب الشيوعية في بلادها ثقتها عن جدارة واستحقاق لان هذه الاحزاب قد اثبتت خلال نضالها الطويل المشرف انها في طليعة المناضلين عن الحرية والسيادة الوطنية ، وان الاحزاب الشيوعية ، لم تتراجع ، ولا يمكن ان تتراجع عن نضالها الوطني المستقل في كل بلد في سبيل الحرية والسيادة الوطنية . ان الاحزاب الشيوعية في كل بلد هي احزاب وطنية تستلهم واقع بلادها وتدافع عن شعبها وتحرص على حرية وطنها ولا تفرط في هذا الحرص ابداً . وهي في هذا مستقلة كل الاستقلال لاترتبط الا بشعبها والا باهدافه التحريرية .

« اقرأ على الصفحة الثالثة من هذا العدد تعليق الاحزاب الشيوعية على مؤتمر وارسو »

عصبة التحرر الوطني تدعو الى توحيد الصفوف

لمقاومة التقسيم والغاء الانتداب وجلاء الجيوش

يافا — من مكتب الاتحاد — اصدر مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني في فلسطين في مساء الخميس الماضي بياناً نشرته الصحف العربية اليومية واذيع من محطة الاذاعة الفلسطينية بالقدس ، وهذا نص البيان :

« على اثر تطور الابحاث الدائرة في منظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بحث مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني بفلسطين الوضع من جميع الوجوه وخصوصاً بعد ظهور موقف اكثرية الدول ومنها الدول الكبرى وموافقتها على مبدأ تقسيم فلسطين ، فأذاع البيان التالي .

ان عصبة التحرر الوطني لا تزال تصر على انه ليس من حق منظمة الامم المتحدة او اية دولة اعطاء الراي في الوضع الدستوري لشكل حكومة فلسطين المستقلة ، بل كان وما زال واجب المنظمة وجميع دول العالم مساعدة اهالي فلسطين على تقرير مصيرهم بانفسهم ، وترك المجال امامهم لاختيار نوع الحكم الذي يرتأونه ، ولكي يتم ذلك فان من واجب منظمة الامم المتحدة الغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين والطلب الى بريطانيا ان تجلي جيوشها عن فلسطين .

لذلك تعود عصبة التحرر الوطني وتؤكد من جديد رفضها البات لمشروع التقسيم ، وهي تدعو مجدداً الى توحيد الصفوف وحشدها في سبيل جلاء الجيوش البريطانية والغاء الانتداب واستقلال فلسطين موحدة غير مجزأة في ظل حكم دمقراطي .

وعصبة التحرر الوطني تؤيد جميع الخطوات التي تتخذها الجامعة العربية والهيئة العربية العليا وجميع القوى الوطنية في العالم العربي من اجل جلاء الجيوش البريطانية وفي سبيل تحرير فلسطين من الاستعمار والصهيونية . وستصدر عصبة التحرر الوطني بياناً مفصلا بعد انتهاء دورة منظمة الامم المتحدة »

مكتب السكرتارية
لعصبة التحرر الوطني بفلسطين

طريقنا طريق الشعب المناضل

فلا نحذو فيه حذو الارهاب الصهيوني

القدس ـ من مكتب الاتحاد ـ امتاز الاسبوعان الماضيان هنا بحوادث القاء القنابل على قنصليات السويد وبولونيا والولايات المتحدة بالقدس . وقد اراد واضعو هذه القنابل ان يعبروا ، على طريقتهم الخاصة ، عن نقمة الشعب على تأييد حكومات هذه القنصليات لمشروع تقسيم فلسطين .

واذ نعلن ان هذه الحوادث هي دليل جديد يضاف الى مئات الادلة على رفض شعبنا للتقسيم ومقاومته له بكل ما اوتي من قوة ، نعلن في الوقت نفسه ان القاء القنابل على القنصليات الاجنبية ليس من وسائل شعبنا في نضاله ، لان وسائله شريفة كل الشرف ، وتقاليده في نضاله من اجل حريته ووحدة اجزاء وطنه تقاليد ذهبت مثلا في تواريخ الشعوب المناضلة ، ولكنها هي نزوة طارئة من شباب وطني متحمس ساهٍ عن باله ان القاء القنابل على القنصليات الاجنبية هي من وسائل الحركة الصهيونية في ارهابها ، وشتان ما بين نضالنا الوطني العادل ، وطرائقه في نضاله ، وما بين الحركة الصهيونية الاعتدائية وطرائقها الارهابية التي تدل اول ماتدل على عفونة هذه الحركة وعلى عدم عدالة اهدافها .

اللجنة المركزية

لعصبة التحرر الوطني بفلسطين

يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين في مساء الجمعة الماضية ، ولكننا لم نستطيع ان نوافي قرائنا بانباء هذا الاجتماع الهام لان الجريدة تعد للطبع في مساء اليوم نفسه ، وسوف نتناول انباء هذا الاجتماع في عدد (الاتحاد) القادم .

لماذا عمان ؟!!

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت جريدة فلسطين الغراء في عددها الصادر صباح الجمعة الماضية الماضية خبرا وصلها من مراسلها الخاص في القاهرة بالتليفون جاء فيه ما يلي :

« ... وقد الفت لجنة فرعية للجامعة في عمان لاتخاذ التدابير الدفاعية عن عروبة فلسطين واي بلد عربي آخر قد يستهدف لخطر الخصوم » .

ويحق لنا ان نتساءل : لماذا اخترتم (عمان) من دون عواصم البلاد العربية الاخرى ، وانتم تعلمون كيف تسيطر بريطانيا سيطرة تامة على (عمان) ومقدرات (عمان) ؟!

يوغسلافيا تعارض مشروع تقسيم فلسطين

ليك سكسس — اعلن المندوب اليوغسلافي في لجنة فلسطين الخاصة التابعة لمنظمة الامم عن معارضة حكومته في مشروع تقسيم فلسطين ، واعلن ان الحكومة اليوغسلافية لاتزال ترى امكانية واسعة في تفاهم العرب واليهود في دولة فلسطينية مستقلة ودمقراطية ، وهو يطالب بتأليف هذه الدولة على اساس اتحادي كما هو حاصل في يوغسلافيا نفسها .

مقال هام لجريدة بردى الدمشقية

هل ينفذ مشروع تقسيم فلسطين بواسطة الجيوش الاردنية ؟

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص ـ نشرت الزميلة « بردى » مقالا افتتاحيا في عدد ٩ تشرين الجاري تحت عنوان « بريطانيا تنفذ مشروع تقسيم فلسطين بمناورة ماكرة » جاء فيه مايلي

« تلفت الانظار الى مظاهر سياسة مهمة وماكرة وقعت في الاسابيع الاخيرة اولها تصريح المستر جونس في الجمعية العمومية عن استعداد بريطانيا للجلاء عن فلسطين وعدم تحملها مسؤولية المجزرة التي ستقع بين العرب واليهود اذا فرض التقسيم فرضا دون اتفاق العرب واليهود معا على حل يقبل به الجانبان .

وثانيها تصريح السيد سمير الرفاعي في اجتماع اللجنة السياسية الاخير في لبنان بان الجيش العربي سيكون في طليعة الجيوش العربية .

لا احد يجهل ان هذا الحماس الذي تبديه حكومة شرق الاردن لا بد وان يكون من وحي البريطانيين كما جرت العادة ، وكما فرض الاستعمار عليها . ولكن ما هذه الرابطة بين هذا الحماس الجامح من قبل شرقي الاردن ، وتصريحات المستر جونز بالانسحاب عن فلسطين ؟

ومن الملاحظ ايضا ان الدول العربية التي تعمل بالوحي البريطاني كانت اكثر الدول حماسة للانتصار للعروبة في فلسطين وتمزيق اليهود بجيوشها وقواها وجميع وسائلها !!

اذن لا بد وان هناك اتفاقاً بين هذه الدول وبين بريطانيا ، وهذا الاتفاق يقضي بزهدها في البقاء في فلسطين في حين انها تقدم جميع المعونات لتطوق الجيوش العربية فلسطين حتى يهلع اليهود لانسحاب بريطانيا فيتمسكون بها ثم تعمل بريطانيا على تبريد حماس الدول

— البقية على الصفحة الرابعة —

مذكرة عصبة التحرر

تبحث في لجنة فلسطين الخاصة

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلت رسالة من السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الى مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني هنا تفيد ان مذكرة العصبة التي عرضت بها القضية الفلسطينية على حقيقتها ونص البيان الذي اصدرته في الرد على مقترحات لجنة التحقيق الدولية ستبحثان في لجنة فلسطين الخاصة التابعة لمنظمة الامم .

وجدير بالذكر ان هذه المواد قد تم ترجمتها وطبعها في كراس ، وسيعرض هذا الكراس على الاسواق في مطلع هذا الاسبوع ، وثمن النسخة الواحدة ٧٥ ملا .

ما قل ودل

الفقرة التالية منقولة حرفياً عن اخر عدد صدر من مجلة « روز اليوسف » المصرية الغراء .

« . . . وقد علمنا ان الجنرال سبيرز المعروف والذي كان وزيراً مفوضاً لانجلترا في لبنان سيصل الى بيروت في خلال هذين الاسبوعين ، وقد صرح لاصدقائه في لندن انه سيعود الى لبنان لا كسياسي بل كعسكري وانه سيضع نفسه تحت امر الحكومات العربية ليساعدهم في ثورة فلسطين . . . وقد علمنا ايضاً ان الجنرال جلوب قائد الجيش الاردني وهو المعروف عند العرب باسم « ابو حنيك » قد أبلغ جلالة الملك عبدالله انه لايفكر في التنحي عن قيادة الجيش العربي في حالة اشتراك هذا الجيش في اعمال حربية في فلسطين ، وانه يعد نفسه تحت امر الملك بوصفه قائداً أعلى للجيش ، وانه يعبر بذلك عن رأي جميع الضباط الانجليز الذين يعملون في الجيش العربي . . . »

* * *

والمعلومات التالية من (عندياتي) وهي حرفية ايضا :

الجنرال سبيرز هو من دعاة سوريا الكبرى المعروفين ، وسوريا الكبرى تتطلب تقسيم فلسطين ، اما صداقته للعرب فقد اصبحت صلتها ببترول العرب معروفة لكل انسان ، واما (ابو حنيك) فسل عنه شرقي الاردن المعذب . . .

(ابو بلال)

اسبوعيات الاتحاد

حكمة الاسبوع

قال هنري ولاس :

«ان الجندي الذي يفر من الجيش ليلة المعركة ، ليس اشد جرما من الصحفي الذي يلتزم الصمت حين يتعرض وطنه للخطر »

وتتناقل الالسن ...

ونشرت الزميلة الكبيرة «فلسطين» الغراء لمراسلها الخاص في بيروت ، في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي ما يلي:

علمت من اوثق المصادر هنا ان الرأي الاخير قد استقر على انشاء جيش عربي نظامي بعد قرار مجلس الجامعة الاخير وستعمل هذه القوى النظامية حسب خطط توضع لها ويكون تنفيذ الخطة بعد ان يعلن الانكليز انهم غير قادرين على حكم فلسطين وانهم مصممون على انسحابهم منها . وهم في هذا لايرغبون الالتحام مع الانكليز بل يهمهم احتلال الاماكن التي تتركها القوات البريطانية طائعة مختارة ما اذا امتنعت القوات البريطانية عن الانسحاب فتبقى الجيوش العربية على الحدود مهما طال الزمن » ...

وبالامس صرح (كروسمان) ان القوات البريطانية ستنسحب من المناطق العربية من فلسطين فقط وتبقى في المناطق اليهودية منها . فتؤلف القوات النظامية العربية (وهي قوات جلالة الملك عبد الله على الاغلب) الحكومة العربية ، وتؤلف الصهيونية الحكومة اليهودية .

وعلى ما نرى فان ما اورده مراسل الزميلة «فلسطين» من بيروت يؤكد ما اورده من قبله (كروسمان) .

١٥٠ في المائة

اكد سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية لمصطفى امين صاحب (اخبار اليوم) المصرية ان الانجليز سيجلون عن فلسطين مائة وخمسين في المئة !!

فما بال سمير باشا الرفاعي ، من دون عباد الله اجمعين يؤكد عزم الانجليز على الجلاء عن فلسطين ، وهو يدرك ، اكثر من غيره عزمهم على البقاء في بلده شرقي الاردن مثلا ؟!

ذهبت مع الريح

ترى ماذا حدث للمقررات السرية التي اتخذتها دول الجامعة العربية في بلودان وصوفر عن عزمها على الغاء امتيازات البترول لبريطانيا واميركا اذا ماوقفت هاتان الدولتان موقفاً معاديا لحرية فلسطين ؟! لا امتيازات الغيث، ولا ما يحزنون . نريد ان نعرف !!

لم اقصد بجمعي لهذا الكشكول الوجيز من الانباء من هنا وهناك ان ابذر بذور الشك في نفوس الشعوب العربية من نيات بعض الحكومات العربية الحالية تجاه قضية فلسطين وبقية القضايا العربية ، فموقف الشعوب العربية من حكومتي صالح جبر وسمير باشا الرفاعي مثلا تعدت حدود الشك الى اليقين . والذي يزج بالاحرار في غياهب السجون لانهم يطالبون بحرية فلسطين والعراق وشرقي الاردن لايمكن ان يقاوم تقسيم فلسطين ...

انما اريد ان انبه وان اكرر التنبيه ان شعبنا العربي في فلسطين لايمكن ان يتصور ان قوة مؤلفة من العرب تحاول اليوم تنفيذ ماعجز المستعمر البريطاني نفسه عن تنفيذه في فلسطين ، وهو تقسيمها .

ونحن هنا في فلسطين سنرفض التقسيم ولو حمل الينا في ملعقة من ذهب ...

في ليلة المعركة

واحب اخيرا ان اعود بالقاريء الكريم الى ما ابتدأت به هذه الاسبوعيات فذلك اجدى وانفع .

« جهينة »

اخبار العمال

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءنا من مؤتمر العمال العرب بفلسطين ما يلي:

١) عمال البترول: عقد عمال وموظفو شركات شل ، فاكوم ، ومنتاشيف ، اجتماعا عاما في قاعة فرع مؤتمر العمال العرب بالقدس، في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ١١-١٠-٤٧ وقد تكلم في الاجتماع كل من السادة : سليم قاسم ، سكرتير مؤتمر العمال العرب العام ، ونقولا الدبر ، سكرتير اتحاد عمال الزيوت في القدس ، وجورج مازوري ونديم بيبي ، ومحمد صالح ، ومرشد مسوده ، اعضاء لجنة ادارة اتحاد عمال الزيوت العرب بالقدس ، وقد كانت جميع الكلمات تدور حول فوائد التنظيم ، ومطالب العمال وبرنامج الاتحاد للمستقبل .

وفي صباح يوم الاحد الموافق ١٢-١٠-٤٧ ، في الساعة التاسعة والنصف عقد اجتماع لادارة نقابة عمال وموظفي استخراج البترول بغزه ، ولجنة النقابة الاستشارية. وقد حضر الاجتماع سكرتير مؤتمر العمال العرب ، وممثلون عن لجنة اتحاد عمال الزيوت بالقدس ، وجرى البحث حول ترتيب عقد مؤتمر لعمال الزيوت فووفق على ذلك .

عمال المصابن

٢) التحق عمال المصابن باللد والرمله في فرع مؤتمر العمال العرب بيافا ، وقد عقدوا اجتماعا عاما لهم جرى فيه انتخاب لجنة ادارية لهم ، وقد حضر الاجتماع الاخوان : خليل الخوري ، سكرتير نقابة عمال الصابون في يافا ، وميناالرتيسي عضو ادارة النقابة .

وقد حضر الاجتماع بالنيابة عن فرع المؤتمر الاخ رشاد كايد ، الذي ابان للعمال فائدة التنظيم والنجاحات التي وصل اليها عمال الصابون في يافا نتيجة تنظيمهم وانتخبت اللجنة من الاخوان خليل موسى برهم سكرتيرا ، عبدالنور سالم دبور ، الياس العمري ، محمد العبدمغنم اعبيد البوزيه ، سليمان عوده الرتيسي اعضاء .

اجتماع اللجنة المركزية

٣) عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ، يوم الخميس الماضي جلسة بمكتبها في يافا درست خلالها عدة مواضيع مالية، كما بحثت امر وحدة العمال العرب في فلسطين ، فقررت بعد درس الموضوع احالته للمجلس العام للمؤتمر الذي سيعقد جلسته يوم ٨ تشرين الثاني القادم .

وستعقد اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب جلستها القادمة في دار فرع المؤتمر بالقدس في مساء الخميس الموافق ١٦ الجاري .

الذي يبدع بالمطرقة

يبدع بالقلم احيانا

كثير من الناس من لا يقدر العامل حق قدره .

هؤلاء قوم هضموا حقوق العامل واساؤا معاملته . لانهم يخافون من ان يعترفوا بان العامل اساس ثروتهم ، ومن عرق جبينه ينعمون بالحياة الهنية.

ولانهم يدركون — بخوف ووجل — انه هو المدافع عن حرية وطنه .

انه شعار الامة ورمزها ، والالة المحركة للبلاد ، وكيف يصير بالطائرة اذا توقف محركها؟

«العامل صبحي عبدالنبي»

اقرأ كتاب؟..

الميثاق الوطني والقانون الداخلي

الذي أصدرته

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

(الاتحاد) تجري تحقيقا واسعا في مشكلة بلد الشيخ التعليمية

البلدة تقرر ايقاف دفع الاموال الى الحكومة حتى تطمئن الى مصير ابنائها وبناتها ومصالحها

حيفا — من مكتب الاتحاد — على اثر البرقية التي ارسلها اهالي بلد الشيخ الى عصبة التحرر الوطني وجريدة الاتحاد، ومواصلة الحملة التي اثارتها جريدة الاتحاد للدفاع عن حقوق اهالي هذه البلدة العربية وفضح مساويء الانتداب واحكامه فيها ، قام السيد عصام العباسي ، موفدا من قبل مكتب الجريدة هنا ، لزيارة البلدة واجراء تحقيق صحفي واسع بمشكلتها التعليمية ، فاجتمع بعدد من وجوه البلدة وشبابها العامل ، وكان في عونه في الحصول على المعلومات الضرورية السيد حسن محمد علي السهلي احد وجوه القرية البارزين ، ثم كتب الينا هذا التحقيق الواسع الذي يكشف النقاب عن حقيقة الانتداب وموقفه من تطور العرب وتعليمهم .

يقتطعون من غذاء اطفالهم في سبيل تعليم اطفالهم

منذ كانون اول سنة ١٩٤٧ حتى كتابة هذه السطور جمعت البلدة مبلغ ٦٧١ر٩٩٦٢ جنيها جمع من الاموال التي زيدت على اسعار المخصصات الغذائية كالسكر والطحين والارز ، اضف الى ذلك مبلغ ٣٥٠ جنيها جمعت كتبرعات مباشرة من سكان البلدة و ٨٥٠ جنيها جمعت موزعة على كل ساكن من السكان وقد خصصت هذه المبالغ كلها لمشروع المدرسة هذا عدا عما كان يدفعه السكان تبرعات عند شرائهم الاسمنت للبناء ، فقد كانوا يدفعون ٥٠ ملا على كيس الاسمنت الواحد . فتجمع لديهم حوالي ١٢ الف جنيه خصصت لمشروع بناء مدرسة طالما تاق الى وجودها سكان البلدة واقتطعوا من غذاء اطفالهم في سبيل انقاذ اطفالهم من اخطار الجهل والتشرد .

الحكومة تضع امام المشروع عقبات مصطنعة

وانتظر الاهالي شروع الدوائر المسؤولة بتنفيذ المشروع ، وراجعوا دائرة القائمقام في سبيل استعجال الامر فقيل لهم ان من واجبهم ان يشتروا ارضا يقام عليها المشروع ، فاقترحوا قطعة ارض مناسبة ضمن احراج البلدة المسجلة باسم فخامة المندوب السامي ، ولكن القائمقام رفض نقل ملكية الارض وطلب من الاهالي البحث عن ارض اخرى، بينما قد سمحت الحكومة لشركة السوليل بونيه الصهيونية باحتلال قسم من هذه الاحراج لاقتطاع الاشجار منها

ولكن الاهالي لم يهنوا ولم يتراجعوا فاقنعوا السيد زيدان مصطفى الزبن بالتنازل عن خمسمائة متر مربع لهذا المشروع مقابل مبلغ زهيد من المال ، فلما عرض الامر على القائمقام ابلغ السيد زيدان انه امام امرين : اما ان يتنازل عن بقية الارض حتى تصلح للبناء — في رأيه — واما ان تضطر الادارة لنزع ملكية ارضه منه ، مع انه قد اقام في هذه الارض بيتا له ومع ان الادارة نفسها رفضت استعمال احراج الحكومة الحالية ...

نتائج هذه الحالة وخيمة العواقب

وقد تبين لي ان اهالي القرية مستاؤون اشد الاستياء من هذه العراقيل التي تضع الدوائر المسؤولة امام مشروع المدرسة الحيوي ، خصوصاً وان مدرسة المعارف الحالية في البلدة لا تضم اكثر من ٢٧٠ طالباً من مجموع ما يزيد على الف راغب في العلم عدا الفتيات اللواتي لا يجدن من مدرسة تنقذهن من ويلات الجهل والامية

وفي السنة الدراسية الحالية استغنت المدرسة عن معلمين اثنين بحجة ان البلدة لم تدفع مرتباتهما واجرة البناء الذي تشغله المدرسة ، كأنما البلده مكلفة بذلك وحكومة الانتداب تجبي كل هذه الضرائب الباهظة ولا تصرفها على بناء السجون والثكنات العسكرية وافراد البوليس مع ان اهالي البلدة يؤكدون ان في حوزة حاكم اللواء من اموالهم المخصصة للتعليم مبالغ طائلة تكفي لعدد كثير من المعلمين. يجري كل هذا ودائرة المعارف تهدد باغلاق المدرسة ايضاً...

ونتيجة لافتقار البلدة الى وسائل التعليم الكافية ، تشرد اطفالها ، وملأوا الازقة والشوارع العامة ، مما قادهم الى المشاجرات المضنية لذويهم واولياء امورهم او القيام برمي الاحجار على السيارات المارة مما يضر بمصلحة القرية والوطن عموماً . والحكومة التي تدعي المحافظة على الامن تقوم بكل الاعمال التي تقوم الى القضاء على هذا الامن المفقود.

الامتناع عن دفع مخصصات التعليم

وامام هذه الوضعية السيئة قرر اهالي البلدة عموما الامتناع عن دفع ما خصصوه على انفسهم مختارين لشؤون التعليم، وهم يطالبون باموالهم التي جمعت لهذا الغرض ليصير استعمالها في سبيل بناء المدرسة وتعليم اولادهم .

اننا نحيي اهالي بلد الشيخ الكرام في نضالهم من اجل الحرية والنور ، ونقف معهم صفا واحداً ضد مساويء الانتداب ودوائره ونهيب بالراي العام الوطني لتأييد هذه البلدة العربية في سبيل تحقيق امانيها العادلة .

عين غزال تشكو اهمال الحكومة

عين غزال — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد مراجعات كثيرة وبعد ان جمع الاهالي مبلغ ٣٧٠٠ جنيها لبناء مدرسة للقرية قامت الحكومة بانشاء بناء للمدرسة كلفها ٥٠٠ جنيه فقط !

ولم يمض على اقامة هذا البناء تسعة اشهر حتى تصدعت جدران المدرسة وبدا الخراب في اساسها . واكد مهندسا دائرة الاشغال العامة ان حالة البناء خطرة وانه يجب الاحتياط من سقوط البناء .

هذا وقد كان اهالي القرية يحاولون ان يشرفوا على البناء الذي دفعوا ثمنه من عرق جباههم وكد سواعدهم ، ولكن المسؤولين في دائرة الحاكم بحيفا كانوا يمنعونهم من التدخل والاشراف على البناء بحجة ان المسألة ليست من اختصاصهم !

ولم تنته المأساة عند هذا الحد بل تعدتها الى شارع القرية الذي كلف اهلها (١٥٠٠) جنيه مقابل مئتي جنيه دفعتها الحكومة من زيادة الضرائب على الاراضي والمواشي .

لقد صنع هذا الشارع ولم تحفر اخاديد على جانبيه لجريان مياه الامطار فيها وهذا سيجعل الشارع في الشتاء مليئا بالاوحال والمياه مما يعوق سير الناس فيه ومما يمنع الغاية التي فتح من اجلها الشارع وتكبد الاهالي ١٥٠٠ جنيه في هذا السبيل .

لقد اعتادت دائرة المعارف ان تقدم بعض الكتب المدرسية للطلاب على طريق الاعارة ، ولكنها منعت هذه المساعدة عن طلاب مدرسة عين غزال واضطرت اولياء امور الطلاب الى تكبد مصاريف كثيرة ثمناً للكتب المطلوبة .

هذا عدا ان المدرسة بحاجة الى اصلاحات كثيرة ومنها تأثيث المدرسة وايجاد الادوات اللازمة للمختبر للصفين السادس والسابع

لقد اخذ الاهالي يشعرون ان الحكومة لا تساعد على تعليم ابنائهم وانها تتبع سياسة عرقلة جهود الاهالي في سبيل تسهيل التعليم لابنائهم . ان اهالي القرية يطلبون من الحكومة ومن دائرة الحاكم في حيفا ودائرة المعارف ان تهتم بشؤون القرية وتعمل ما فيه مصلحة الطلاب فيها.

غرامة جديدة !

فرضت الحكومة على سكان قرية عين غزال مبلغ خمسين جنيهاً غرامة لمساعدة البوليس مدعية ان سكان القرية لا يساعدون البوليس في مهمة اكتشاف الجرائم وغيرها . اننا نستنكر هذا التصرف التعسفي ولم نسمع ان الحكومة فرضت غرامات على الاحياء التي انتشر فيها الارهاب في الاشهر الاخيرة فما معنى فرض هذه الضرائب على القرى العربية الامنة ؟

نقل الاديب

الجوع قتال

كان سفيان بن عينية يقول : اني لاعجب ممن له عيال وليس له مال ، كيف لا يخرج على الناس بالسيف .

ضرع السياسة

قال عزيز خانكي وهو اديب مصري معاصر : اذا اردت ان تفسد اخلاق امة سلط عليها هوس الرتب والنياشين .

قميص عمر بن الخطاب

جاءت عمر بن الخطاب برود من اليمن ، ففرقها بين المسلمين فخرج في نصيب كل رجل برد ، ونصيب عمر كنصيب واحد منهم ، قيل ، واعتلى عمر المنبر وعليه البرد وقد فصله قميصا ، فندب الى الجهاد ، فقال له رجل : لا سمعا ولا طاعة ، قال عمر : ولم ذلك ؟ قال الرجل لانك استأثرت علينا ، لقد خرج في نصيبك من الابراد اليمنية برد واحد وهو لا يكفيك ثوباً ، فكيف فصلته قميصا ، وانت رجل طويل . فالتفت عمر الى ابنه قائلا : اجبه يا عبد الله ، فقال عبد الله : لقد ناولته من بردي فاتم قميصه منه . قال الرجل : اما الان فالسمع والطاعة .

> اخترت لك هذا النقل ليكون منه تسلية ، ولك فيه نفع .
>
> عصام

لذة السعي

قيل لاحد الاحرار : ما فائدة سعيك غير جلب الشقاء على نفسك فقال : ما احلى الشقاء في سبيل تنغيص الظالمين .

الطب عند العرب

التميمي هو الذي وجه الفكر الى شكل الاظافر في المسلولين وذلك في القرن العاشر عشر

وابن رشد هو الذي وصف علاج اليرقان والهواء الأصفر وذلك في القرن الثاني عشر

والطيفوري هو الذي استعمل الافيون بمقادير كبيرة لمعالجة الجنون في القرن الثاني عشر .

يروى عن ابي الطيب الطبري وهو مصنف مشهور كان له ولأخيه عمامة وقميص اذا لبسها هذا جلس الاخر في البيت .

هل يعني انعاش الاقتصاد الوطني ان نحرم عمالنا من حقوقهم الحيوية

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — افتتح الامعري في عكا منذ مدة مصانع للنسيج، وقد رأى العمال في ذلك مورداً للرزق لهم يساعدهم على الكفاح في سبيل الحصول على خبزهم اليومي . الا ان السيد الامعري قد سار على خطة يستغل بها العمال لم يسمع بمثلها، فهو يشغل الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة مدة ثلاثين يوما بدون أية أجرة بحجة انهم الى التدريب على العمل . وعندما تنتهي هذه الايام الثلاثون يخبر العامل ان اجره اليومي سيكون خمسة قروش او يخبره انه بحاجة الى دورة أخرى في التدريب (اي يفرض عليه ان يعمل ثلاثين يوما أخرى دون أجر) . فهل يعتقد السيد الامعري ان العامل الذي يتقاضى خمسة قروش في اليوم يستطيع العيش بهذه القروش الخمسة ؟ اننا نريد جوابا . ونحن نلفت انظار هيئاتنا الوطنية الى خطر هذا السلوك الذي يتبعه اصحاب هذا المصنع العربي مما يؤدي الى اضعاف الصناعة الوطنية وابعاد العمال عن الاقبال على المصانع الوطنية ، كما انه اجحاف بحقوق هؤلاء العمال الذين على قوة سواعدهم يبنى الاقتصاد الوطني . كما اننا نلفت انظار هيئاتنا العمالية الى ضرورة تنظيم عمال هذا المصنع ونهيب بالعمال أنفسهم ان ينظموا انفسهم في نقابة تتولى الدفاع عن مصالحهم ضد كل استغلال .

بلد الشيخ تصر على المطالبة ببناء مدرسة جديدة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل أهالي بلد الشيخ كتابا الى مفتش معارف لواء الجليل يؤكدون فيه على ضرورة الاهتمام بمشكلة المدرسة . وقد بحثوا في الكتاب المذكور الاسباب التي دعتهم الى طلب مقابلة مع مدير المعارف العام ، وتتلخص طلبات الاهالي بما يلي :

١ — التوسط لدى دائرة الحاكم للاسراع في بناء المدرسة والسعي لجعل هذا البناء كبيراً حتى يتسع لجميع سكان البلدة .

٢ — ضرورة زيادة المعلمين الرسميين هذا العام وقد دفعنا اجرة معلمين مع اجرة دار للطلاب .

٣ — فتح مدرسة للبنات على حساب المعارف .

٤ — ان اهالي القرية على استعداد لامداد المعارف بالمال وانهم يدفعون شهرياً بانتظام لمشاريع التعليم حوالي ٣٥٠ جنيهاً تدفع لحضرة قائمقام حيفا للشؤون العربية

٥ — المطالبة بالعناية الخاصة بمدرستنا وذلك بفتح منزل داخلي للطلاب الغرباء ولكي تصبح مدرسة نموذجية متوسطة.

لا يزال القرويون على العهد الشريف

ولن يتحولوا عن مناضلة المستعمر البريطاني

عصبة التحرر الوطني تزور قرية بيت نتيف

القدس — من مكتب الاتحاد — في مساء السبت الماضي قامت سيارة من يافا تقل السادة : رشدي شاهين ، فؤاد نصار اميل حبيبي ، محمد نصر ، وزهدي بيدس وفداً عن عصبة التحرر الوطني لزيارة قرية بيت نتيف من قرى عرقوب في قضاء القدس، بدعوة من اهالي القرية الكرام.

وبيت نتيف هذه شهدت اياماً خالدة من ايام العروبة في فلسطين للمناضلة ضد الاستعمار البريطاني وفي سبيل حرية فلسطين . واذا صمت اهلوها اليوم عن التحدث عن مفاخرهم واياهم الخالدة ، فان اشجار الزيتون والهضاب المحيطة والوديان والادغال تتحدث عن ذلك بلغة لا يفهمها الا الاحرار والمناضلون .

وقد قضى الوفد في القرية الكريمة مساء السبت وظهر الاحد ، معززاً مكرماً في ضيافة القرية العربية، وقد تتخلى القرية العربية عن كل شيء الا عن روحها للضيافة والا عن نخوتها العربية الشريفة .

واجتمع القرويون حول الوفد يستعرضون الاحوال الحاضرة، وتحدثوا عما يراد لهم ولبقية القرى العربية من تحول في النضال عن المستعمر البريطاني عدوهم الرئيسي الى احتراب عنصري لا يفيد الا هذا المستعمر وربيبته الصهيونية، فبينوا للوفد كيف لا يستطيع احد ان يحولهم عن نضالهم التحريري الشريف، لانهم يعرفون في خبرتهم من هو عدوهم الرئيسي .

قالوا عن هذا المستعمر البريطاني ان حكومة انتدابه التي اهلكت الفلاح بضرائبها الباهظة لا تتنازل فتصرف قرشاً واحداً في سبيل تعليم ابنائه، فان قرية بيت نتيف نفسها هي التي تصرف على مدرستها وتتولى شؤونها ادارة المعارف .

والقرية في معزل عن العالم تقريباً لان الطريق اليها غير معبدة ، والحكومة تضع العراقيل امام اهل القرية وانشاء خط للباصات خاص بها .

وقد اصيبت القرية بالقحط ، فلم تهتم الحكومة بها ، بل اصرت على جمع الضرائب منها .

هذه هي مأساة قرية بيت نتيف البالغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة وليس فيها اية عيادة طبية وامراض العيون منتشرة فيها، والحكومة قد اهملتها اهمالاً تاماً اللهم الا محصلي الضرائب الباهظة .

فكيف يراد لاهالي هذه القرية ولمثيلاتها من قرى فلسطين العربية ان يتناسوا وجود الاستعمار البريطاني وان ينهمكوا في احتراب عنصري لايقود الا الى الخراب والدمار والا الى تقسيم فلسطين وانشاء الدوله اليهودية وبقاء الحشود البريطانية .

لقد اعلن لنا الوفد على اثر عودته من القرية عن تفاؤله وثقته بمستقبل النضال في فلسطين ، لان القرى العربية لا تزال على عهدها ، قلاعا حصينة للنضال الشعبي ضد المستعمر وفي سبيل الحرية .

عندما يكون الشعب سيد نفسه

« ان الشعب الذي يقبض بكلتا يديه على زمام الحكم في بلاده والذي يسن شرائعه بنفسه والذي يبني حياته كما يريد ، لا ينظر اذا كان عمله هذا يروق او لا يروق لوزارة الخارجية الاميركية . . »

من خطاب لانور خوجه
رئيس الحكومة الالبانية
وقائد الحزب الشيوعي الالباني

كتاب جديد

أثر المواد الاولية

في مستقبل أندونيسيا السياسي

اصدر السيد فهد الدين يونس الاندونيسي في القاهرة كتابا قيما يتناول جغرافية اندونيسيا وتاريخها من العصور القديمة حتى وقتنا الحاضر ومصادر الثروة فيها وتكالب الدول الاستعمارية على هذه المصادر . وسيباع الكتاب في فلسطين في المكاتب التجارية او يطلب من المؤلف بالعنوان التالي : رقم ١٦ شارع ضريح سعد بالقاهرة — مصر .

انباء خاصة من لندن

بريطانيا تهدف من وراء ادعائها الانسحاب عن فلسطين ، ان تدعوها منظمة الامم للبقاء مدة اخرى للمحافظة على الامن

لندن — بقلم بى والاس — مراسلة الاتحاد الخاصة — الاوساط الدمقراطية هنا على بينة واضحة مما تهدف اليه الحكومة البريطانية من وراء ادعائها انها تنوي الانسحاب من فلسطين حالا .

فان السياسة البريطانية تجاه فلسطين قد اصيبت بالفشل الذريع ، واجتمع الراي العام البريطاني على انتقادها اشد النقد وعلى طلب انسحاب الجيوش البريطانية عن فلسطين . ولذلك تأمل الحكومة البريطانية من وراء ادعائها بالانسحاب ان تثور قلاقل واضطرابات عنصرية في فلسطين تضطر معها منظمة الامم الى ان تطلب منها البقاء في فلسطين مدة اخرى (محافظة على الامن والنظام طبعا!) وبذلك تجد بريطانيا متسعا جديدا من الوقت امامها لتنفيذ مشاريعها وللرد على منتقديها ...

ويلاحظ هنا ان سبعة من اعضاء لجنة التحقيق الدولية الخاصة بفلسطين كانوا من مرشحي الولايات المتحدة ، وان ستة منهم كانوا من ضمن من ايد قرار الاغلبية بتقسيم فلسطين ، وذلك يدل على اتجاه الولايات المتحدة نحو التقسيم .

. . .

كيف نستطيع ان نوفق بين ما تدعيه حكومة صالح جبر من تصميمها على الدفاع عن فلسطين

وتحقيق حريتها وبين حلها للاحزاب المدافعة عن فلسطين في العراق !!

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — ان نوري السعيد الذي يطالب بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ، هو نوري السعيد نفسه الذي يرحب بالجيوش البريطانية المحتلة للعراق ويحل الاحزاب العراقية الوطنية لأنها تناضل في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن العراق وفلسطين وجميع البلاد العربية الاخرى .

ونوري السعيد هذا الذي يدعي مندوبه صالح جبر في مجلس الجامعة العربية تصميمه على الغاء الامتيازات الاجنبية في العراق اذا ما اصرت الحكومتان البريطانية والاميركية على تقسيم فلسطين ، هو نوري السعيد نفسه الذي يزج باحرار العراق المطالبين بالغاء الامتيازات الاجنبية في اعماق السجون . .

هذه حقائق يعرفها الرأي العام العربي ويعرف اكثر منها عن حكومة نوري السعيد وصالح جبر وشركاهما التي تدعي تمثيل العراق والنطق باسمه ، ولكن الواجب ترديدها وتوكيدها اليوم ، اكثر من اي يوم سابق ، بعد ان تبين للجميع ان الاستعمار الانجلو اميركي يعلق آمالا كبيرة على هذه الشركة الاستعمارية للساهمة في تنفيذ مشروع التقسيم وسوريا الكبرى ، وجميع المشاريع الاستعمارية الاخرى . .

عندما الف جماعة من يهود العراق عصبة لمكافحة الصهيونية ، اهتزت اسلاك البرق تنقل هذا النبأ الخطير الذي اقض مضاجع الصهيونية واسيادها ، فما كان من نوري السعيد وشركاه الا ان حلوا هذه المنظمة وزجوا بقادتها في اعماق السجون .

وعندما تألف حزب التحرر الوطني مناضلا في سبيل جلاء الجيوش البريطانية عن العراق وتحقيق استقلال وطننا التام ، حل نوري السعيد هذا الحزب وزج بقادته في اعماق السجون .

> رسالة خطيرة وصلتنا من مراسلنا الخاص في بغداد نقدمها الى الرأي العام العربي في فلسطين لعلها تساعده على تبين ما يحيكه المستعمر لوطنه من مؤامرات .

وعندما نشط حزب الشعب والتفت الالوف حوله في النضال ضد الاستعمار الانجلو اميركي وفي سبيل تحرير فلسطين ، حل نوري السعيد هذا الحزب وعطل جريدته والقى بقادته في اعماق السجون . وذلك كان شأن حزب الاتحاد الوطني ايضاً .

والراي السائد هنا في العراق ان كل حزب وقائد وطني يناضل في سبيل حرية فلسطين وضد التقسيم يزج في اعماق السجون بنعمة صالح جبر ونوري السعيد وسيدهما الاستعمار البريطاني الذي جعل من وطننا العراق مزرعة له وحقول الزيت التي يستثمرها وجعل من صالح جبر ونوري السعيد (نواطير) لهذه المزرعة .

في الاسبوع الماضي ارسل حزب الشعب العراقي المعطل ، مذكرة الى رئيس الوزراء العراقي جاء فيها :

« ترى ما هي المبادىء الهدامة التي تتهمون حزبنا بترويجها يا فخامة الرئيس ، اهي فضح ومقاومة المؤامرات الاستعمارية التي تحوكها السياسة الانجلو اميركية والصهيونية ضد الوطن العربي ، في مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية واغتصاب فلسطين وربط العراق بعجلة السياسة الاستعمارية للتطويح به في المزالق الدولية؟ ام هي النضال من اجل اجلاء الجيوش البريطانية المحتلة والغاء المعاهدة البريطانية العراقية الجائرة وما يتبعها من اصفاد وأغلال؟ ! اهي الكفاح من اجل تطبيق احكام الدستور واحترام حريات المواطنين وصفهم الطبيعي في الحياة ؟ اذا كانت هذه هي المبادىء الهدامة في نظر فخامتكم فاللهم اشهد بأ تنافى طليعة العاملين من اجل هذه الاهداف . . »

واختتم الحزب مذكرته بما يلي :

« نحن نتهم سياسة وزارتكم يا فخامة الرئيس بتثبيت اقدام الاستعمار البريطاني في بلادنا تحت ستار معاهدة جديدة ، في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات الشعوب العربية في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين للتحرر من كافة قيود الاستعمار . نحن نتهم سياسة وزارتكم بالسعي لازالة آخر معالم الدمقراطية التي سفكت من اجلها دماء الملايين من ابناء الشعوب التواقة للحرية .

ولقد علمنا التاريخ ان حكماً رجعياً استبدادياً ارهابياً لا يستطيع الوقوف بوجه الشعب المناضل عن حقه وسيادته وحريته بالغا ما بلغ ذلك الحكم من بطش وقسوة وارهاب ... »

المستعمرون الاميركيون وخيرات اندونيسيا

لاهاي — تاس — تفيد انباء الصحف الهولندية ان المستعمرين الاميركيين يستولون على خيرات اندونيسيا الاولية وقد صرح سوكاراتي « رئيس الحكومة الاندونيسية المزيفة في شرقي البلاد ، (الذي عينه الهولنديون) » ، بان شركتين اميركيتين تعملان الان على استثمار البوكسيت (معدن الالومينيوم) في منطقة كولاكا في جزر سيليب الجنوبية .

النقابات في زيلندا الجديدة

تحتج بشدة على (محاضرات) تشرشل الصغير

سيدني — تاس — قدمت النقابات في زيلندا الجديدة مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة ضد « المحاضرات » التي يلقيها راندولف تشرشل في زيلندا الجديدة . وتقول النقابات ان هذه « المحاضرات » هي تحريض على الحرب . وقد نشرت جريدة سوترن كروس ، لسان حال حزب العمال في زيلندا الجديدة ، مقالا افتتاحيا انتقدت فيه بشدة « محاضرات » راندولف تشرشل .

محاضرات العصبة في القدس

القدس — من مكتب الاتحاد — القى السيد اميل حبيبي في الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين الماضي وفي قاعة عصبة التحرر الوطني هنا محاضرة عامة استعرض فيها الاوضاع الحالية داخلية وعالمية ، ودعا الى مقاومة التقسيم مقاومة جدية عملية . وبهذه المناسبة طلب الينا ان نعلن ان العصبة في القدس تقيم هذه المحاضرات الاسبوعية في السادسة والنصف من مساء كل يوم اثنين دون توقف ، وهي تدعو اصدقاءها وجميع المواطنين الكرام الى الاشتراك في هذه المحاضرات العامة .

اينشتاين يكشف الاستعمار

في التقرير الذي نشرته جريدة التايمز والذي كتبه بعض الطلاب الانجليز عمن قاموا برحلة الى الولايات المتحدة تكلم هؤلاء الطلاب عما احسوه من عداء الشعب الاميركي والعمال وجميع الاحرار الدمقراطيين الذين يؤمنون بالسلم العالمي نحو بريطانيا — وبينوا في تقريرهم ان السبب الرئيسي الذي يدفع ملايين من الاميركيين نحو هذا الاتجاه هو النقمة على سياسة الفتح والاستعمار التي جلبت الى العالم الخراب والدمار والجوع وقادته الى الحروب والمذابح .

ومن الزيارات التي تركت اثرا عميقا في نفوس هؤلاء الطلاب ، زيارتهم الى العالم الكبير (اينشتاين) الذي تحدث اليهم اكثر من ساعة عن مشاكل العالم في الوقت الحاضر — وقد وجه اليه احد الطلاب اثناء الحديث السؤال التالي ...

« هل تعتقدان بريطانيا ستحافظ على مكانتها كدولة عظيمة تؤثر في سياسة العالم ؟ »

فاجاب اينشتاين :

« نعم » ثم اضاف بعد برهة « نعم .. لسوء الحظ »

وكان لهذا الجواب الغريب وقع شديد على الطلاب الانجليز الذين الحوا عليه ان يشرح رأيه فقال ..

« ان بريطانيا منغمسة في الاستعمار وهي تريد ان تستغل الشعوب الاخرى وتحول دون تطورها الثقافي — وفي هذا العالم الحديث — عالم الحرية والتقدم الانساني لم يعد هناك مكان للاستعمار والامبراطوريات — ولكن بريطانية يدفعها الجشع وتقاليدها التاريخية الغابرة الى محاولة الوقوف دون تحرير الجنس البشري — ولا شك ان هناك اممـا اوربية اخرى قد حاولت هي الأخرى اتباع سياسة الفتح والاستعمار — ولكن بريطانيا وحدها هي التي نجحت في هذه السياسة واتقنت اساليبها — ان هذا النجاح الذي يعوق تطور الشعوب وحرياتها ليس من دواعي الفخر وهو لا يؤدي الى الخير بل يدفع العالم الى الازمات والخراب والحروب .

أيها العمال ☆ تنظموا

بعد مؤتمر الاحزاب الشيوعية

تعليقات الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وجريدة الحزب الشيوعي اليوغسلافي - البيان هو دعوة للمحافظة على الشرف الوطني

للشعوب واعلان لهجوم القوى الدمقراطية على الاستعمار العالمي

باريس — القى موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي خطابا خطيراً ، نهار الاحد في مدينة بريبان امام مئة شخص . صرح فيه قائلا « ان بيان الاحزاب الشيوعية التسعة سيظفر بتأييد حماسي من جميع العمال واصدقاء السلام ويرغم على التفكير اولئك الذين يتصورون ان الطريق حرة للقيام بمغامرات وكوارث جديدة » .

وقد نشرت « الاومانيته » تصريح موريس توريز باحرف بارزة ، وكذلك المقاطع الهامة من خطابه الذي انتقد فيه بشدة سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ازاء فرنسا . ومما جاء ايضا في خطاب الزعيم الشيوعي قوله : « ايها العمال ايها الجمهوريون ! لقد كنا وسنبقى في معسكر الدمقراطية والسلام ، لان في ذلك مصلحة فرنسا ولان التاريخ يشهد على ذلك ، واننا مع الاتحاد السوفياتي ومع القوى الدمقراطية الجديدة ، مع الدمقراطيين وعمال العالم اجمع .

الصمود بنجاح في وجه الهجوم الاستعماري

روما — كتب لويجي لونغو ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي واحد المشتركين في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في فرصوفيا مقالا في جريدة « اونيتا » فقال : « ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية قد اعترف بصراحة بان حل الاممية الشيوعية لم يزل يوافق تطلبات الوضع الحاضر وان ليس من موجب مطلقاً لاعادة تشكيلها » وبعد ان اكد ان خلق مكتب تبادل المعلومات في بلغراد قد اثار تعليقات مغرضة ثم اضاف لونغو . فقال ان البلاد التي اشتركت احزابها الشيوعية في المؤتمر هي المهددة اكثر من غيرها بالاستعمار والتي تستطيع الصمود بقوة امام هجومه .

تعليق « له سوار » اكبر جرائد المساء الباريسية

باريس — وص ف — علقت « له سوار » وهي اكبر صحف المساء الاخبارية ، على بيان الاحزاب الشيوعية التسعة ، فقالت ان البيان « يعلن ان آفة الحرب ليست امرا حتميا لذلك فهو يدعو لاتحاد قوات السلام » ثم اضافت قائلة : « ان نضال شعوب البلدان الدمقراطية لاجل السلام والحرية هو في نفس الوقت نضال للدفاع عن الشرف الوطني الذي يحتم علينا الوقوف في وجه سياسة الحكومة الحاضرة التي تجرنا اكثر فاكثر الى معسكر الاستعمار الاميركي التوسعي فيصبح استقلالنا طلاءاً خارجيا ليس الا »

راي الجرائد الارجنتينية

بوانس ايرس — علقت جميع الصحف الارجنتينية على بيان الاحزاب الشيوعية فقالت احداها ، « لا برانسا » ان بيان الاحزاب الشيوعية ، هو نداء يرمي الى ايقاف تصرفات المحرضين على الحرب المدفوعين من قبل الاستعماريين الاميركيين والذين يتعاونون مع الزعماء الاشتراكيين اليمينيين .

تصريح وزير تشيكوسلافي

براغ — صرح فاكلاف كوبيكي وزير خارجية الاستعلامات التشيكوسلوفاكية في اجتماع رسمي ، فقال ان بيان الاحزاب الشيوعية ، هو « بدء سياسة هجوم القوى الدمقراطية والتقدمية الاوروبية ضد مشاريع المستعمرين الغربيين هذه المشاريع التي تضعها الرجعية الاميركية » . ثم اضاف الوزير قائلا : « ان توقيع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي على وثيقة فرصوفيا معناه ان تشيكوسلوفاكيا الجديدة قد قررت هي ايضا ، ان تقف بجانب الاتحاد السوفياتي والبلدان الدمقراطية الاخرى في النضال ضد مونيخ جديدة » .

ثم استطرد الوزير فقال « ان هجوماً مماثلا سيبدأ في الميدان الداخلي ضد الرجعية والخونة المونيخيين والمستسلمين وهذا معناه ايضا ان الاشتراكيين الدمقراطيين والشيوعيين يجب ان يتحدوا في جبهة اشتراكية » .

تعليق الحزب الشيوعي اليوغسلافي

بلغراد — اذاعت وكالة « تانيوك » مقالا افتتاحياً صدر في جريدة بوربا لسان الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، حول قرارات اجتماع الاحزاب الشيوعية التسعة في فرصوفيا ، جاء فيه :

ان قوة الحركة التقدمية المعاصرة تهدف وينبغي ان تهدف الى توحيد فكري وليس هدفها مجرد انشاء مركز ما يقوم بدور هيئة اركان حرب عالمية ضد الاستعمار ، كما يحاول الرجعيون تأويله . ان ثمة امرا مشتركا يجمع بين جميع الاحزاب الشيوعية : هو ان عليها ان تكون على رأس جميع القوى التقدمية وان تنسق فيما بينها النضال ضد المحرضين على الحرب وضد الرجعية .

وكل ما سوى ذلك دسائس واكاذيب يروج لها اعداء الشيوعية وعملاء الاميركيين « اسياد العالم الجدد » .

جاري كوبر يفتتح مؤتمر الحزب الشيوعي في فيلادلفيا

جاري يقول : نحن أدرى الناس بخطأ الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة الاميركية هي بلاد المدنية الحديثة !

خلال الصيف الماضي عقد الحزب الشيوعي في ولاية فيلادلفيا ، احدى الولايات المتحدة الاميركية ، مؤتمراً واسعاً ضم ممثلين عن ٩٠ الف عضو في الحزب الشيوعي . وقد افتتح المؤتمر النجم السينمائي الشهير « جاري كوبر » بالخطاب التالي ننقله عن الجرائد الاميركية الى قرائنا :

ايها الرفاق ، ايها المواطنون !

ان العلم الاحمر الذي يخفق على قصر فيلادلفيا العظيم يثبت اننا ، في فيلادلفيا ، قطعنا خطوة جديدة نحو المستقبل . فانه على خفق العلم الاحمر تقام اسس السعادة والحرية والسلم لجميع الشغيلة في العالم اجمع ان علمنا احمر كدماء جميع هذه الملايين من الرجال ، من كل الاعمار وفي جميع الازمنة ، الذين سقطوا دفاعا عن العدالة الاجتماعية . ان علمنا احمر كالشجاعة التي تحركنا ونحن سائرون في سبيل بناء عالم جديد .

ففي خارج قارتنا ، ينظر ملايين البشر الى اميركا باعتبار انها بلاد المدنية الحديثة ، ولكننا ، نحن الاميركيين ادرى الناس بخطأ هذا الاعتقاد .

اننا جميعاً ندرك ذلك ، ولكننا قد لا نملك الشجاعة الكافية للجهر به ، لان ذلك يحط من قدرنا . .

ان العالم باسره يثق بنا . فلماذا لا نعترف باخطائنا ؟ ولماذا لا نفهم النواحي السيئة في حياتنا الحاضرة ، ولا نعترف بكل ما هو غير معقول ولا يليق بوجودنا؟ هذا هو السبب الوحيد الذي منع يقظتنا حتى الآن ، والذي يمنعنا من فهم اخطاء نظامنا الاجتماعي ، ومن تعيين هذه الاخطاء كما هي ، وان نغير هذه الحالة التي تخنق مجتمعنا ، عن طريق عملية جراحية جريئة .

اجل ! يجب ان يكون المرء مخلصاً !

فاذا كانت بلادنا هي بلاد الذهب والمال والفحم والبترول ، وبلاد الخطوط الحديدية والبواخر العظيمة ، فهي ايضاً البلاد التي يأمر فيها فورد وروتشيلد ، باستعمال الغازات الخانقة ضد العمال المضربين ، الذين لا يطلبون غير حياة تليق بالبشر . واذا كانت بلادنا هي وطن لنكولن وروزفلت والحريات الاربع ، فهي في نفس الوقت بلاد الشيخ نسمي « بيلبو » انها البلاد التي تطبق فيها على الزنوج شريعة الغاب ، والتي يباد فيها الهنود الحمر بعد ان يسقون المسكرات . واذا كانت بلادنا هي بلاد الدمقراطية ، فهي في الواقع دمقراطية بالقول ، فبلادنا هي البلاد التي تعيش فيها منظمة « كلو — كلوكس — كلان » الفاشستية ، والتي قتل فيها الزنجي « بوب » لانه تجرأ على الاقتراب من صندوق الاقتراع . . واذا كانت بلادنا هي بلاد ناطحات السحاب ، فهي ايضاً بلاد ملايين العاطلين عن العمل . واذا كانت بلادنا في البلاد التي حاربت المانيا واليابان ، فهي ايضاً البلاد التي سمحت لماك ارثور بان يبقى على رأس الحكم في اليابان (تانو) واتباعه . وهي ايضاً البلاد التي شجعت تهريب الحشيش والكوكايين الى الشرق الاقصى ، وانفقت ملايين الدولارات على صنع القنبلة الذرية . ان بلادنا هي بلاد « قوانين حب البشر والاخلاق » ولكنها ايضاً بلاد الكرسي الكهربائية ، وفيها تستخدم المواد الثمينة لتهيئة القنابل التي تحمل وباء الكزاز والبرص .

ان بلاد العالم كلها تسير نحو الاشتراكية

هذه هي البلاد التي يعتبرها سعيدة ملايين البشر في القارات الاخرى .

انني اقول لكم ان الاشتراكية هي وحدها التي تستطيع ان تضمن سلماً حقيقياً ، ورخاء صحيحا ، ليس في اميركا الشمالية وحسب بل في العالم باسره ايضا . انكم ولا ريب ، توافقون معي على المسألة التالية : ان العالم باسره يسير نحو الاشتراكية لقد حان لنا ان نستيقظ وان نعثر على الطريق الذي شقه روزفلت لكي نقضي الى الابد على احتكار ملوك البترول والقهوة والفحم والسكر ، ولكي ننتزع نهائيا جذور « الكابون » (صاحب التروستات الضخمة في اميركا) للقنمين ، والنفعيين الذين ينتفخون بمدخول التروستات والذين يعتبرون ان حياة البشر لا قيمة لها بالنسبة لارباحهم القذرة .

اننا لا نريد بعد اليوم مشهداً مخجلا ، كما يعمل بعض الناس في هذه البلاد الشاسعة ليضاعفوا ارباحهم فقط . يجب ان يفهم هؤلاء ان تغيير وجه العالم هو وحده الذي لا يرغم الزنجي ان يموت دون ان يعلم لماذا يجب عليه ان يحارب الاندونيسيين والصحفيين الذين يطلبون فقط حقهم في التقدم والعيش العادل . ان تغيير وجه العالم هو وحده الذي يضمن لجيمس العامل في المنجم ان لا يتعرض لضربات العصا والغاز الخانق كلما احتج على « مورغان » الذي يسكن قصرا شاهقا ويملك عشرات السيارات الخصوصية بينما هو يذبل ويموت في اعماق المنجم في جبال روكاليوس . ويضمن « لتوم » ان ينتخب بحرية دون ان يخاف رصاص « رجال » بيلبو . بهذا فقط تزول التروستات والروكفولر ومنظمة « كلو كلوكس — كلان » الفاشستية وجميع « آل كابون »

ان الاشتراكية وحدها هي التي تستطيع ان تحقق كل هذه الامور بابادتها جميع الطفيليات وبسحقها « عجل الذهب » وبتحقيقها المثل الاعلى في المساواة بالحقوق وفي العدالة الاجتماعية .

ولاجل الوصول الى كل ذلك ، انبهكم الى الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة انه بعيد عن ان يكون اداة ضغط ، كما يريد ان يوهمنا عملاء الرأسمالية ، انه وسيلة لبلوغ التحرر الكامل والتقدم والازدهار .

هل هذا صحيح

علمنا ان شركة بترول العراق حصلت على كمية من المصل الواقي ضد الكوليرا لتطعيم عمالها ولكنها للآن لم تطعم العمال . وعلمنا ان احد الاطباء المسؤولين في الشركة قد اخذ هذا المصل الذي احضر لتطعيم العمال وطعم به جنود البحرية والجيش في حيفا فهل هذا صحيح ؟ !

طبعت في مطبعة النصر بيافا

خطر تسرب الكوليرا الى فلسطين اشد مما يتصوره الناس

ان الفقراء والذين يقطنون اماكن غير صحية هم ضحية الوبأ هذا ما صرح به مدير الصحة العام في فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — في الاجتماع الصحفي الذي عقد في دائرة المطبوعات هنا بعد ظهر الاربعاء الماضي تحدث الدكتور كريكوريان مدير الصحة العام في فلسطين عن وبأ الكوليرا وخطر تسربه الى فلسطين، فأعلن ان الخطر اصبح جدياً اكثر مما يتصور الناس، وقد لا يستيقظ اهالي فلسطين في صبيحة احد الايام القريبة الا وقد نشب ميكروب الكوليرا اظفاره في ارواح السكان الامنين . . .

ماقامت به دائرة الصحة

ثم تحدث عما قامت به دائرة الصحة العامة حتى الان لتلافي الخطر من اجراءات وقائية، ذكرت في الصحف اليومية، واعلن ان تطعيم سكان بئر السبع والبدو المجاورين قائم على قدم وساق، واثنى على تعاون البدو مع الدائرة في منع تسرب الخضار والفواكه المهربة من مصر على الحدود، واعلن ان قوات الجيش تتعاون مع دائرة مراقبة الحدود ايضا .

مرض خبيث

ثم اجاب على اسئلة الصحفيين، فأعلن ان وبأ الكوليرا وبأ خبيث سريع الانتشار والانتقال من المصاب، وان نسبة الوفاة في المصابين به تتراوح بين ٣٠ ـ ٨٠ في المائة وذلك راجع الى العناية بالمصاب او عدمها، وصرح ان الاطباء في العادة يخافون من الاقتراب من المصاب كثيرا وهذا هو سبب ارتفاع نسبة الوفيات من الوبأ .

هم الضحايا دائما

وسأله مندوبنا عما يعتقده من ان وبأ الكوليرا لا يفتك في الأغلب الا بالجماهير الشعب الفقيرة، فأعلن بصراحة ان هذا الوبأ الخبيث لا ينتشر في العادة الا بين الجماهير الفقيرة قليلة التغذية والتى تقطن البيوت والأحياء غير الصحية . وهذا ما اثبتته حوادث الوفيات من الوبأ في مصر الشقيقة .

حول تطعيم جميع السكان

ثم سأله مندوبنا لماذا لا تعمل دائرة الصحة من اليوم على تطعيم جميع سكان فلسطين قبل ان يفوت الوقت، فاعلن ان دائرة الصحة قد جندت جميع قواها لتطعيم السكان وقد ابتدأت ببئر السبع وضواحيها، ولكنها لا تستطيع دعوة جميع السكان اليوم الى التطعيم لان دوائر الصحة لا تكاد تطعم من يتقدم مختاراً للتطعيم ... واعلن ان في مقدور دائرة الصحة تطعيم ١٢٠ الف نسمة في الاسبوع وهي جادة لبلوغ هذه النسبة حالا. وقال ان لدى دائرة الصحة من الامصال الواقية ما يكفي لتطعيم جميع السكان .

للمواد الجافة

واجاب على احد الاسئلة قائلا : ان الجرائد وجميع المواد الجافة لا تنقل الوبأ لان ميكروباته لا تستطيع ان تعيش عليها اكثر من ثلاث ساعات . ولهذا ووفق نقل الصحف بالطائرات .

سارعوا الى التطعيم

يتبين مما اسلفنا عظم الخطر الذي يتهدد فلسطين من انتشار هذا الوبأ الخطير ولذلك نهيب بجميع سكان فلسطين ان يسارعوا الى التطعيم وان لا ينتظروا حتى يدعوا الى ذلك . ونطالب دوائر الصحة في حكومة فلسطين ان تجند جميع قواها وان تدعو الاطباء الخصوصيين والمؤسسات الطبية الخصوصية والهيئات الشعبية الى معاونتها في تطعيم جميع سكان فلسطين حالا. ان الامر خطير كل الخطورة ولا نحسب احداً يريد انتشار هذا الوبأ في فلسطين او في اي مكان آخر من العالم.

حاكم اللواء يحاكم الناس بالشبهة

اوقفوا العمل بقانون منع الجرائم

فهو قانون لا يعمل به الا في فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — في صباح الاربعاء الماضي استدعى سعادة حاكم لواء القدس السادة : حمدي عارف الجاعوني، رشاد عبدالحي الخطيب بديع توفيق بدوره، عرفات محمد اصلان الشيخ ياسين البكري، اسماعيل حسان القواسمي، مصطفى محمد عطيه، جابر حسين عبد الجواد القواسمي، ديب حاج عياد صندوقه، رشدي الحاج محمد رويشد حسن عبد القادر الشبر، محمود ابراهيم غيث، عبد الغفار محمد اليغمور، احمد محمد سرحان المغربي، من موظفي لجنة الاقتصاد العربي بالقدس وطلب منهم ان يبينوا الاسباب التى تمنعهم من تقديم كفالة حسن سلوك قدرها ٢٥٠ جنيها عن كل واحد منهم، معتمداً في ذلك على قانون منع الجرائم لحكومة فلسطين، الذي يخول حاكم اللواء اخذ الناس بالشبهة، مدعياً ان انباء وصلته انهم من اعضاء منظمة «الحرية» السرية، التى تلقي القنابل على المحلات التجارية وتهدد الناس بالعنف . وتطبيق هذا القانون لا يتطلب اثبات التهمة ابداً، بل يأخذ الناس بالشبهة فقط .

وقد اتصلت بالمحامي المعروف السيد تحسين كمال، وقد كان من زمرة المحامين الذين تولوا الدفاع عن الاشخاص المذكورة اسماءهم، فأنبأني ان هذا القانون التعسفي غير معمول به تقريباً الا في فلسطين، وهو القانون الذي كانت تستند عليه الحكومة في الحجز على الاحرار المناضلين بين وقت وآخر قبيل الحرب العالمية الثانية، وان احد القضاة البريطانيين السابقين في فلسطين استنكر تطبيق هذا القانون واعتبره سبة في جبين العدالة الاجتماعية .

ان هذه الجريدة لم تقر ابداً الارهاب الفردي الذي يلجأ اليه بعض الناس عن عدم فهم لحقيقة النضال الوطني، ولكنها في الوقت نفسه تقاوم اشد مقاومة اخذ الناس بالشبهة والوشايات التى لا تستند على حقيقة، وهي تدعو جميع الهيئات الوطنية الى مطالبة حكومة الانتداب بالغاء هذا القانون الاستعماري الجائر، الذي لا تتجرأ اية دولة على تطبيقه اللهم الا في اسبانيا الفاشستية اليوم .

حول موقف الولايات المتحدة والأتحاد السوفياتى

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

العربية التى تكافح ضد تدخلها وامتداد نفوذها .

ولا شك ان الاستعمار البريطاني الذي ساعد الصهيونية على النمو واحتضنها لتكون درعا يقاوم به الحركة الوطنية العربية العاملة على تحرير فلسطين يتعاون اليوم مع الاستعمار الاميركي في الشرق العربي. اما التناقض القائم بين الاستعمارين الاميركي والبريطاني، والذي يود بعض الوطنيين الاعتماد عليه، فهو من النوع الذي يتلاشى امام انتفاضات الشعوب العربية ليحل مكانه تعاون تام ضد اماني الشعوب كما حدث في مصر مثلا . . .

وقد استطاع الاستعمار الاميركي تجنيد عدد من الدول لتأييد مشروع التقسيم اعتمادا على ان الاستعمار والصهيونية قد خلقا وضعا في فلسطين يعسر معه تفاهم العرب واليهود واشتراكهم معاً في بناء دولة ديمقراطية مستقلة .

موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين

والذي يراجع اعداد هذه الجريدة (الاتحاد) من يوم القاء المندوب السوفياتي «غروميكو» بيانه حول قضية فلسطين في الجلسة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة يتبين بوضوح كيف اخذ الاتحاد السوفياتي من مضي وقت طويل يرى مستقبل فلسطين القريب يسير في طريقين اثنين لا ثالث لهما : اما تفاهم العرب واليهود على انشاء دولة ديمقراطية فلسطينية مستقلة، واما التقسيم . والظاهر، من موقف الاتحاد السوفياتي الاخير، انه لا يرى امكانية في الوقت الحاضر، من انتهاج الطريق الاول، نظراً لمكايد المستعمر ومؤامرات الصهيونية، وهو يدعو الى تقسيم فلسطين ويعترف في الوقت نفسه ان التقسيم هو اسوأ الحلول .

ومن الواجب ان نتبين الفارق بين تأييد الولايات المتحدة للتقسيم وتأييد الاتحاد السوفياتي له، فالولايات المتحدة تصر على بقاء السيطرة البريطانية بينما الاتحاد السوفياتي يضع شرطا لذلك تصفية السيطرة البريطانية .

ولكننا في الوقت نفسه لا نقر الاتحاد السوفياتي على موقفه هذا من القضية الفلسطينية، ونعتقد ان التقسيم هو حل غير عادل اولا، وهو حل يفرض فرضا دون مشورة سكان فلسطين ثانياً، وليس هو بالحل الذي يحقق مطالب سكان فلسطين ويحفظ الامن والسلم في ربوعها ويقضي على مؤامرات المستعمرين ثالثاً .

وجدير بالتوكيد هنا، ان صداقتنا للاتحاد السوفياتي بصفته دولة غير استعمارية بل دولة تدعو الى حرية الشعوب، هذه الصداقة لا تعني اننا نسير في ركاب سياسة خارجية اجنبية . انما نحن وجميع الدمقراطيين، نسير على سياسة مستقلة لا نتقيد فيها بالاتحاد السوفياتي او اية هيئة اجنبية . انما نستوحي في سياستنا واقع احوالنا واهداف شعبنا التحريرية العادلة .

غير اننا في الوقت نفسه نقدر حق التقدير دور الاتحاد السوفياتي بصفته طليعة القوى التى تناضل من اجل السلم العالمي، ونؤيد هذه القوى في نضالها، لان من طبيعة نضالها مايتلاءم مع نضالنا التحريري العادل . وعلينا ان نصارح بهذا التأييد في المنظمات الدولية، كما حدث اخيرا في وقوف الدول العربية والاتحاد السوفياتي جنباً الى جنب في قضايا المستعمرات والدول الموصى عليها وكما حدث من تأييد الاتحاد السوفياتي لجلاء الجيوش البريطانية عن مصر وشرقي الاردن .

ومن المؤسف ان يسير بعض الحكام في البلاد العربية وراء الاستعمار البريطاني والاميركي وبهذا يسيئون الى قضايا العروبة ويعزلونها عن اصدقائها الطبيعيين في المنظمات العالمية .

واجباتنا ومنظمة الامم المتحدة

لا زلنا ننتظر نتائج منظمة الامم المتحدة، غير ان من واجبنا اثناء هذا الانتظار ان نعمل على حشد قوانا الوطنية وتوحيد اهدافنا السياسية لتقوية النضال وتشديده ضد الاستعمار البريطاني الذى اخذ يتراجع الان في ما اعلنه من رغبة في الجلاء وتصفية انتدابه . ونحن هنا متضامنون مع جميع القوى الوطنية في النضال ضد التقسيم وفي سبيل جلاء الجيوش البريطانية وتصفية الانتداب واستقلال فلسطين .

ومن واجبنا هنا ان نحذر شعبنا من الانجرار وراء مغامرات تستهدف اظهار قضيتنا في مظهر القضية العنصرية، لان هذا مما يساعد على تقسيم فلسطين . وعلينا ايضا ان نطلب ما طالبت به سوريا وبعض الدول العربية الاخرى من ضرورة انشاء حكومة دمقراطية مستقلة ممكن التنفيذ دون وقوع حرب اهلية .

معركتنا دقيقة وتتطلب كل حنكة ودراية وابتعاد عن مهاوي الزلل. ولاشك ان الهيئة العربية العليا عندما نفت نبأ تأليف حكومة عربية في خارج فلسطين، كانت تقدر نتائج هذه الخطوة وخطرها. ونعتقد واثقين ان الشعوب العربية ستحبط المغامرات التى تريد بعض الأوساط العربية ان تجر الشعوب العربية اليها خدمة لمشاريع المستعمر البريطاني.

والخطوة التى ينتظرها شعبنا هى ان تتجمع قواه المبعثرة ليتيسر له الوقوف امام المؤامرات التى يحيكها الاستعمار الاميركي والبريطاني وليحبط مشروع التقسيم الخطير .

عريضة الى مدير الزراعة العام فى فلسطين

عكا لمراسل الاتحاد الخاص — رفع لفيف من كبار مزارعى الخضراوات في قضاء عكا مذكرة الى مدير الزراعة العام في فلسطين ومفتش الزراعة في مدينة عكا وهم يبينون في عريضتهم الخسائر الفادحة التى اصابت المزارعين العرب في القضاء في هذه السنة والسنة الماضية بسبب انتشار الامراض والافات النباتية . وهم يطالبون دائرة الزراعة بان تهتم بالمزارع العربي اسوة بالمزارع اليهودي وذلك بان توزع الاشجار المثمرة والبذور والحبوب توزيعاً عادلا وان تقوم باجراء تجارب عند المزارع العربي للقضاء على الاعشاب الضارة والحشرات والامراض النباتية التى انتشرت انتشارا كبيرا يهدد زراعة الفلاح ومحصولاته نتيجة لاهمال دائرة الزراعة في السنوات السابقة . اننا نأمل ان يهتم مدير الزراعة العام في فلسطين بهذه المذكرة وتحقيق ما جاء فيها من طلبات عادلة يتوقف على تحقيقها الكثير من نجاح زراعة الفلاح وبالتالي تحسين حالته .

هل تعقد الجامعة

جلسة جديدة

بيروت ـ عقدت الهيئة العربية العليا اجتماعاً هاماً حضره جميع الاعضاء قبل ظهر يوم الجمعه وقد اشيع بان الهيئة العربية ستطلب من الجامعة العربية ان تدعو الى اجتماع خاص لبحث مسائل هامة .

اهالى الناصرة يهبون لمعالجة مشاكلهم

بعد سياسة اللامبالاة الحكومية واهمال البلدية الشنيع

عقد مساء الثلاثاء اجتماع حضره ممثلون عن عدد من النوادي والجمعيات ومخاتير الناصرة بدعوة من فرع عصبة التحرر الوطني هناك للبحث في وضع الناصرة من جميع نواحيه بعد ان تدهورت فيها جميع مرافق الحياة من صحية ومياه وتعليم وغير ذلك نتيجة لسياسة الحكومة وللاهمال الشديد الذي يسود المجلس البلدي الحالي، وقد بحث المجتمعون هذه الامور من جميع وجوهها واستعرضوا الحالة السيئة التى وصلت اليها الناصرة هذا البلد التاريخي الذي عرف عنه انه كان دائما في مقدمة بلدان فلسطين تقدما وتطورا وقد اقر المجتمعون تشكيل لجنة تنفيذية تضم واحدا عن كل ناد او هيئة في البلد تقوم بالعمل على معالجة مشاكل البلدة عموما وقد اسميت بلجنة تحسين البلدة، وستعقد هذه اللجنة اجتماعها الثاني يوم الثلاثاء القادم الساعة الرابعة والنصف وقد علمت ان النية متجهة الى عقد اجتماع شعبي كبير يتكلم فيه عدد من ممثلي النوادي والشخصيات وسيدعى اليه ممثلون عن دوائر الحكومة والبلدية ليروا بانفسهم نقمة الاهالي على الحالة السيئة التى وصلت اليها بلدتهم وستتابع هذه اللجنة اعمالها بكل همة فنرجو لها التوفيق والنجاح في خدمة الناصرة كما نرجو من جميع السكان تأييدها ومؤازرتها

في وداع الارمن

العائدين الى وطنهم ارمينيا السوفياتية

حيفا — من مكتب الاتحاد — حديث الارمن العائدين الى وطنهم الام ارمينيا السوفياتية طغى على كل حديث اخر في المدينة، فقد كانوا مواطنين شرفاء اخلصوا الود لوطنهم الثانى فلسطين، وشاركوا اخوانهم العرب في السراء والضراء . ولا شك ان الشعب هنا قد تأثر تأثرا كبيرا بمفارقة اخوانه الارمن، ولكنه يتمنى لهم كل رخاء وامن واستقرار في وطنهم الاصلى الحر ارمينيا السوفياتية .

واقامت لجنة ترحيل الارمن حفلة وداعية في قاعة نادي شباب الارمن حضرها عدد كبير من الارمن والعرب وكانت خطب المتكلمين الارمن تدعوهم الى ان يتذكروا دائما وطنهم الثانى فلسطين في محنته . والقى السيد عصام العباسي كلمة عبر فيها عن شعور الشعب العربي تجاه اخوانه الارمن المخلصين .

وعقدت اللجنة ايضا اجتماعاً صحفياً في قاعة مطعم سبني حضرها عدد كبير من الصحفيين العرب والاجانب .

وفق الله اخواننا الارمن الراحلين في ترحالهم وفي حلهم .

توحيد الجهود في غزة

غزة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقد يوم الاربعاء مساء في قاعة النادي القومى اجتماع حضره مندوبون عن منظمة الشباب وعصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب والنادي الارثوذكسي والنادي القومى ونادي الشباب ولجنة الشؤون العامة، وجرى البحث حول الوضع الحاضر في فلسطين، وحول تأليف لجنة قومية بغزة، فتقرر توحيد جهود النوادي والجمعيات والهيئات الوطنية في غزة وتأليف لجنة منهم لتنسيق العمل مع الهيئات الوطنية الاخرى في فلسطين .

مقال هام — بقية

العربية التى تتحرك بوحيها فيعود مركز بريطانيا من جديد قويا فى فلسطين

هذه اشياء تكاد تكون ماثلة ومجسدة يستطيع الانسان لمسها من هذه المفارقات العجيبة اذ لا يقبل الانسان ان يقنع نفسه ان بريطانيا تريد ان تفقد نفوذها على العالم العربي . . » ثم تابعت الجريدة كلامها فقالت :

« فكيف تنسحب بريطانيا من هذا المركز الممتاز فتفقد مع انسحابها كل نفوذ في الشرق الاوسط ؟ ان هذا يبدو غير طبيعى وانه مناورة سياسية بارعة لبقائها فى فلسطين برغبة اليهود انفسهم كما اسلفنا »

« ومما تقدم يجدر التساؤل هل تكون هذه المناورة البريطانية والتى تتخلص بتظاهرها بعزمها على الانسحاب من فلسطين هو الذي سيديم استعمارها وبقاؤها فى هذه الربوع ؟

فهل يكون الجلاء البريطاني معناه تسليم مراكزه العسكرية فى فلسطين الى جيش شرق الاردن البريطاني الذي يقوده كلوب باشا (ابو حنيك) .

وما دام هذا العمل قد جرى عمليا فان اليهود . . . يطلبون من بريطانيا ان تبقى لئلا يستمر الزحف . . »

ثم قالت : « وفى نفس الوقت تبقى القوات العربية في مناطق التقسيم العربية واليهود يبقون فى منطقة التقسيم اليهودية وبذلك يكون التقسيم قد نفذ على حساب حماس العرب وبواسطة جيوشهم . »

هذا واضافة الى ما تقدم فقد علمنا من مصدر لا نشك بصحة اطلاعه ان الحكومة السورية ترتاب بهذه المناورة التى تمثل فى فلسطين، واحتراسا من نتائجها وما تخفي من مفاجآت فقد اخذت تستعد لتجريد قوات كثيفة من الجيش السوري لمراقبة التطورات على الحدود والتى توحي بان توصيات التقسيم اصبحت فى طور التقسيم !

بيان اللجنة المركزية للعصبة

يافا — اصدرت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين، فى اجتماعها هنا مساء الجمعة الماضية، بيانا حول الاوضاع الحاضرة وزع على الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة واصدرته فى منشور وزع في جميع انحاء فلسطين.

دعوة كريمة

الى وحدة الصفوف النقابية العربية

القدس — من مكتب الاتحاد — الاستاذ صليبا الجوزي، وهو من موظفى دائرة المعارف الكبار، واحد اصدقاء الحركة النقابية العربية المعروفين بوالي اذاعة احاديث عن الحركة العمالية العربية من محطة الاذاعة الفلسطينية هنا في الساعة الثامنة من مساء كل يوم خميس وقد القى في مساء الخميس الماضي الحلقة الاولى من هذه السلسلة القيمة، اتى فيها على ذكر الهيئات النقابية العربية في فلسطين ثم دعى جمعية العمال العربية الفلسطينية ومركزها حيفا ومؤتمر العمال العرب ومركزه يافا الى توحيد الصفوف النقابية العربية خدمة للطبقة العاملة العربية والقضية الوطنية عموما . وهي دعوة كريمة من صديق كريم لكلتا المنظمتين نرجو ان تلقى اذناً صاغية وتؤتي ثمرة طيبة .

سوريا تطالب بالوصاية الدولية على فلسطين

ليك سكسس — فاجأ السيد فارس الخوري مندوب سوريا فى لجنة فلسطين الخاصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة مندوبي الدول عندما طالب بوضع فلسطين تحت الوصاية الدولية الى ان يتم لها تكوين حكومة فلسطينية دمقراطية وقد جاءت الانباء تفيد بان السيد جمال الحسيني مندوب الهيئة العربية العليا في منظمة الامم المتحدة وافق على اقتراح سوريا بشأن اقامة وصاية دولية على فلسطين تفضي بالبلاد الى الاستقلال.

بوليس حكومة العمال البريطانية

يعتدي على العمال العرب في شركة الاسمنت

يافا — من مكتب الاتحاد — من مضي اثنى عشر يوما اضرب عمال معمل الاسمنت في عرطوف مطالبين بتحسين شروط عملهم ولكن موقف الشركة الصهيونية المتعنت جعلها لا تلتفت الى مطالب العمال العادلة مما اضطرهم الى اعلان الاضراب الى ان تجاب مطالبهم العادلة وقد تدخلت جمعية العمال العربية الفلسطينية فى هذا الامر وتولت الدفاع عن العمال ولكن شركة الاسمنت ازدادت فى موقفها عنتا ودعت البوليس للتدخل وحسب العادة فقد تدخل البوليس فى الامر واعتدى على العمال ولكن العمال وقفوا امام هذا الاعتداء الوحشى عليهم وهم مازالوا مستمرين فى اضرابهم الى ان تجاب مطالبهم الحقة ونحن نريد ان نسأل الحكومة لمصلحة من يعتدي بوليسها على العمال المضربين ام ان واجب حكومة العمال في بريطانيا الاعتداء على عمال المستعمرات واخضاعهم للشركات الاحتكارية ونحن نريد ان نسأل دائرة شؤون العمل عن الموقف الذي اتخذته بهذا الصدد ام انها هى ايضا تقر هذا الاعتداء الوحشي ؟ نريد من دائرة شؤون العمل بياناً بهذا الصدد ونحن نطالب الحركة العمالية العربية في فلسطين بايصال خبر هذا الاعتداء الى البرلمان البريطاني ليطلع عليه الرأي العام هناك وليعلم حقيقة المخازي التى ترتكبها الحكومة البريطانية باسم العمال البريطانيين في فلسطين، نطلب تحقيقاً في الامر وبياناً وسنعود لبحث هذا الموضوع بالتفصيل .

محاضرة في الناصرة

دعا نادي النهضة الناصري الاستاذ رشدي شاهين لالقاء محاضرة موضوعها « طريق فلسطين الى الحرية » مساء السبت الموافق ١٨ الجاري .

غسان اسبيردون

رزق السيد نجيب اسبيردون مفتش دائرة المؤن في لواء الجليل ولداً اسماه غساناً فنهنيء السيد نجيب والسيدة قرينته ونبارك لهما بالمولود الجديد راجين له حياة سعيدة في كنف والديه .